

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر

@ 365 @ الى القاضى تاج الدين المالكى % (سقى الدمع مغنى الوابلية الحمى % سواجم
تغنى جانبه عن الويل) % (ولا برحت عينى تنوب عن الحيا % بدمع على تلك المناهل منهل
(% (مغانى الغوانى والشبيبة والصبا % ومأوى الموالى والعشيرة والاهل) % | وقال %
سقاها الحيا من أربع وطلول % حكت دنفى من بعدهم ونحولى) % | وقال % (سقى صوب الحيا
منا % بجرعاء اللوا درسا) % (وزاد محلك المأنوس يا دار الهوى أنسا %) % (لئن
درست ربوعك فالهوى العذرى ما درسا %) % | وقال % (سقى بالصفاء الربعى ربعابه الصبا %
وجاد بأجياذ ثرى منه ثروتى) % (مخيم لذاتى وسوق مآربى % وقبله آمالى وموطن صبوتى)
% | انما المحافظة على الرسوم والآداب والملاحظة للعوائد المألوفة فى افتتاح الخطاب لمن
يملك أمره اذا اعتراه ذكر زينب والرباب ولم تخل عقال عقله يدا لنوى والاعتراب وليست لمن
كلما لاح بارق ببرقة تهمد فكانه أخرجته مما يقوم ويقعد تتقاذفه أمواج الاحزان وتترامى به
طوائج الهواجس الى كل مكان فهو وان كان فيما ترى العين قاطنا بحى من الاحياء % (يوما
بحزوى ويوما بالعقيق وبالغذيب يوما ويوما بالخليصاء %) % | لا يأتلى مقسم العزمات
منقسم عرى العزيمات لا يقر قراره ولا يرجى اضطباره ان روح القلب بد كر المنحنى أقام
الحنين حنايا ضلوعه أو استروح روح الفرج من ذكر الخيف يمنى أو مضت بوارق زفراته تحدو
بعارض دموعه % (من تمنى مالا وحسن منال % فمناى منى واقصى مرادى) % | فىا له من قلب
لا يهد أخفوقه ولاتنى لامعة بروقة ولا يبرح من شمول الاحزان صبوحه وغبوقه يساور هموماً فما
مساورة ضئيلة من الرقش ويناجى احزانا لولا يس بعضها الصخر الاصم لا نهش ويركب من أخطار
الوحشة أهوالا دونها ركوب النعش يحن الى مواضع ايناسه ويرتاح الى مراتع غزلان صريمه
وكاية ويندب أياما يستثمر الطرب من أفنان اغراسه % (أيام لا الواشى بعد ضلالة % ولهى
عليه ولا العذول يؤنب) % | غيره % (أيام لى ترينى الشمس طلعتها % بعد الغروب بدت فى
افق ازرار) %